بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ... وبعد :

فإلى من يهمه الأمر من الجهات الشرعية والرسمية وذات العلاقة والاختصاص...

فنقول نحن من أعيان أشراف نجد والمعتنين بأنسابهم ظهر مؤخراً كثرة الادعاء إلى نسب الأشراف – من ذرية الحسن و الحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وغيرهما من بطون بني هاشم –من غير وجه حق بلا برهان ولا دليل علمي يرقى إلى الظن فضلاً عن الجزم به من أسر لم يعرف عنها هذا النسب من القديم في قرى ومدن نجد ونواحيها،ونظراً لأن هذا الادعاء أصبح ينشر من بعضهم بكثرة عبر الشبكة العنكبوتية (مواقع النت- فيس بوك – تويتر) وعن طريق بعض الوسائل الإعلامية من صحافة وغيرها مستغلين بعض المناسبات الوطنية وكذلك في المجامع العامة من خلال التعريف بأنفسهم أنهم من الأشراف ،،، وخشية من أن يخفى حقيقة أمرهم على البعض ممن لا يعرفهم .

ونظراً لخطورة أمر النسب في الشريعة الإسلامية وما جاء في السنة النبوية الشريفة المباركة من نصوص متواترة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها التحذير والوعيد والترهيب من الانتساب لغير الأب والقبيلة والتي فيها بيان أن ذلك من كبائر الذنوب .فمنها ما أخرجه البخاري في صحيحه وغيره عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : **(ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ، ومن ادعى قوما ليس له فيهم ؟ فليتبوأ مقعده من النار)** .وأخرج مسلم في صحيحه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **(من ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا، ولا عدلا)** .وأخرج البخاري في صحيحه عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه ...)** .وأخرج أحمد في مسنده أيضاً عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(أفرى الفرى من ادعى إلى غير أبيه ...)**..وأخرج البخاري في صحيحه وأحمد في مسنده عن سعد بن أبي وقاص وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه :**(من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرم)** . وغيرها بألفاظ وروايات مختلفة وفيها الوعيد الشديد ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو عند ابن ماجة في سننه وأحمد في مسنده : **(لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام)** . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو عند البخاري ومسلم : **(إلا كفر)** . وفي رواية عند البخاري ومسلم : **(فهو كفر)** .قال ابن الأثير في النهاية : **الدعوة في النسب –بالكسر– هو أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته، وقد كانوا يفعلونه، فنهي عنه .**

ولهذا فهم الصحابة وسلف هذه الأمة عظم جرم من انتسب إلى غير أبيه وقبيلته وأنكروا على من وقع في ذلك . فأخرج البخاري في صحيحه : **أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لصهيب : (اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك) . فقال صهيب : ما يسرني أن لي كذا وكذا ، وأني قلت ذلك ، ولكني سرقت وأنا صبي .**

وذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرحه لهذا الخبر: **أن سبب إنكار عبدالرحمن بن عوف هو ادعاء صهيب أنه من العرب وأنه صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل ويسوق نسبا ينتهي إلىبني النمر بن قاسط ونقل عن الحاكم وغيره بألفاظ متقاربة أن عمر بن الخطاب كذلك أنكر على صهيب فقال: ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثة أشياء: اكتنيت أبا يحيى، وأنك لا تمسك شيئا ، وتدعى إلى النمر بن قاسط . فقال: أما الكنية فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني، وأما النفقة فإن الله يقول(وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) وأما النسب فلو كنت من روقة لانتسبت إليها، ولكن كان العرب يسبي بعضهم بعضا فسباني ناس بعد أن عرفت مولدي وأهلي فباعوني فأخذت بلسانهم يعني لسان الروم**

ولهذا قرر العلماء والفقهاء أن الانتساب لغير النسب الصحيح من الأب والعشيرة من كبائر الذنوب التي جاء فيها الوعيد الشديد كما نقل ذلك غير واحد من الأئمة الأعلام والفقهاء الفهام .

فقد ذكر ذلك الحافظ الذهبي في كتابه الكبائر وعقد له باباً . قال فيه: **(الكبيرة التاسعة والخمسون فيمن ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم)** . ثم أورد شيئاً مما تقدم من الأحاديث المتواترة في ذلك . وختم الباب بقوله : **فنسأل الله العفو والعافية .**

وكذلك الفقيه ابن حجر المكي في كتابه الزواجر عن اقتراف الكبائر عقد له باباً سماه:**(الكبيرة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون بعد المائتين الإقرار بنسب كذبا أو جحده)**.

ثم أورد حديثين في ذلك . وختم الباب بقوله : **ثبت بهذين الحديثين الصحيحين وما اشتمل عليه من هذا الوعيد الشديد جدا ما ذكرته ... وهو ظاهر لا مرية فيه لعظم ضرر كل منهما وما يترتب عليه من القبائح والمفاسد وتغيير ما شرعه الله .**

فبناء على ما تقدم من هذا الأمر الشرعي وخطورته وإنكاراً لما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واقتداء وتأسياً به وسيراً على طريقة الصحابة الكرام رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء الأمة وموقفهم من هذا الجرم الشرعي الذي يوجب الإنكار على من تعدى فيه ...نبين ونكشف أمر هذه الادعاءات وما يتعلق بها في أنساب الأشراف بنجد ونواحيها فيما يأتي:

أولاً: ظهر في بعض العوائل بنجد مؤخراً والتي لم يعرف انتسابها لقبائل العرب المشهورة ولا لقبائل الأشراف من آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادعاؤها أنها من الأشراف الأمر الذي ينكره جميع أهل الثقة والأمانة من أعيان أشراف نجد والعارفون بأنسابهم والذي هو محل استغراب الكثير من فضلاء ونسابي قبائل العرب المشهورة ممن يعرفهم ؛ بل وينكره الفضلاء المنصفون من تلك الأسر والتي منها ما يلي : (الهليل – العضيدان – المحسّن – القنّور – العويدان – المضحي – الباز – الملفي – القاسم غير القاسم من قحطان – الرصيص – الصفار – الجحفل – البديوي – العليوي – البصيص غير البصيص في مطير– الحيلان – النويصر – الشرفان – الغضية – الغليقة – الخضير في بريدة – الشفاترة – آل صقر – الحماد في الهياض وهم غير الحماد الأشراف أهل القصيم – آل حامد بالدرعية وهم غير آل حامد الأشراف في سيح الأفلاج – آل محمود في ملهم وهم غير آل محمود الأشراف – العقيل في شقراء – وآل عبدالله وآل ناصر في الدلم – العامر في حائل – السعدي في حائل – الرضيان في منفوحة). إضافة إلى من سيذكر في بيان آخر غير هذا فيه تفصيل من يدعي أنه من الأشراف ممن يرجع نسبه إلى أحد قبائل العرب المشهورة إما وهماً أوخلطاً منه أو ادعاء من غير وجه حق ممن لاينسب إلى قبيلة معروفة .

ثانياً: هذه الادعاءات ظهرت عبر مواقع على شبكة الأنترنت وتويتر لا تمثل الأشراف ولا قبائلهم وفروعهم ، ومنها : –

١– موقع باسم منتديات الأشراف الأخيضريون على هذا الرابط: https://twitter.com/alodidan ، ٢–حساب في تويتر باسم السادة الأخيضريون على هذا الرابط : https://twitter.com/alokhthar

٣- موقع باسم أسرة آل عضيدان على هذا الرابط: http://www.alokhthar.com/vb/index.php ، ٤- حساب في تويتر باسم أسرة آل عضيدان على هذا الرابط : https://twitter.com/alodidan

٥– موقع أسياد (منتدى أسرة الهليل) على هذا الرابط: www.asyad?

ثالثاً: إن هذه الادعاءات غير الصحيحة ممن أعان على ظهورها وانتشارها بعض من لا يحتج ولا يعتمد قولهم الذين كثرت أخطائهم العلمية والنسبية وتجاوزاتهم في أنساب الأشراف ومن هؤلاء :

١ – عبدالباسط يحيى جحاف، من اليمن.٢ – أحمد بن يحيى الباصم النعمي من منطقة جيزان.٣ – علي المتسمي بالخواري، من مصر.٤ – أحمد بن محمد الراجحي العقيلي من جدة.٥– عبداللطيف بن إبراهيم بن أبو القاسم السودي من المحويت باليمن . ٥– أسامة بن محمد عز الدين من منطقة مكة المكرمة.

وكذلك أفراداً من تلك الأسر التي لا تنتمي لقبائل الأشراف ممن شملهم هذا البيان منهم : عبداللطيف بن محمد الهليل من الخرج وعبدالله بن سعد العضيدان من الغاط وهما ممن كثر عبثهم وتجاوزهم على أنساب الأشراف وأفعالهم تلك محل النظر والتحقيق لدى الجهات الرسمية ذات العلاقة والاختصاص.

رابعاً:ظهور مجموعة من الوثائق المزورة التي كتب على بعضها تقارير من الدكتور عابد بن سليمان المشوخي من قسم المكتبات بجامعة الملك سعود ، ومن عبدالعزيز بن عيسى الزير من قسم المكتبات والمخطوطات بجامعة الأمام محمد بن سعود على أنها وثائق صحيحة وحقيقية خلافاً لواقعها الحقيقي بأنها مزورة وغير صحيحة مستغلين فيها أبواك الجامعة الرسمية من غير إذن رسمي ونظامي متجاوزين في ذلك التعليمات والذي أمره كسابقيه تحت النظر والتحقيق لدى الجهات الرسمية ذات العلاقة والاختصاص لإيقافهما عن ممارسة مثل هذه الأعمال.

خامساً: ظهور مجموعة من المخطوطات والمشجرات غير الحقيقية والمزورة والتي خرجت منسوبة بأسماء مجهولة أو منحولة ومفتراة على أنها لبعض علماء القرون الثلاث الماضية للتدليس والإيهام على من لا دراية ولا علم ولا اختصاص له بأنساب الأشراف ومراجعهم المعتمدة بأنها مراجع حقيقية ومعتمدة وهي غير معروفة عند المختصين والثقات المعتمدين في المخطوطات والمصادر اليمنية والحجازية والنجدية والتي ولله الحمد أصبح هناك وعي كامل بحقيقة حالها عند الباحثين في أنساب الأشراف وتاريخ نجد وأسرها وكذلك عند المختصين والمحققين للمخطوطات اليمنية على أنها مصادر مزورة ومفتراة.ومن أسماء هذه المصادر المزورة ما يلي:

١ –المنير في أخبار الأشراف بني الأخيضر. المزور باسم حسن شيبان، ٢– الأم الجامع في الأنساب وملحقاته. المزور باسم لمساوى بن احمد الحشيبري، ٣– ذيل الأم الجامع في الأنساب وملحقاته. المزور باسم حفيد المساوى بن أحمد الحشيبري. ٤– الوجادة في أنساب الأشراف بني الأخيضر أهل اليمامة. المزور باسم محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله البكاري، ٥– الإشارات في الانساب . المنحول لمحمد بن أبي بن عبدالله الأشعر اليمني الزبيدي، ٦– المشجرة النجدية.٧–تعليقات مزورة على الكتاب المشهور عمدة الطالب لابن عنبة باسم تعليقات ابن ابي الخل، ٨– النور السافر. المنحول باسم البغدادي.٩– جلود ووثائق مزورة يزعم أنها متوارثة من عايد بن سليم بن عمراني المسمى الخواري ومن محمد عمران الخواري وكليهما يروج لها علي أحمد رشيد العازمي المتسمي بالخواري. ١٠– وجادة ابن الأشعر . ١١– وجادة عبدالله الناشري عن ابن الأشعر،١٢– وجادة عن عبدالله بن محمد بن عبدالقادر البحر صاحب كتاب التحفة يروبها عن طريق وجادة ابن الأشعر، ١٣– مختصر راس مال النديم وكنز مطلب غنية العديم.١٤– وبل الغمامه بذكر سادات نجد وتمامه. المزور باسم الأبجر الريمي الحسني .١٥– بغية الطلاب ونزهة الأحباب في معرفة الأحساب والأنساب. المنحول باسم صلاح بن عبدالله الهدوي .

سادساً:التنبيه والتحذير من كتب صدرت مؤخراً في أنساب الأشراف لمؤلفين معاصرين ذكر فيها العديد من الأسر التي لا تنتسب إلى الأشراف وبأعمدة وسلاسل نسب مفتراة غير صحيحة وملئت بالعديد من الأخطاء والمغالطات العلمية الفادحة وهي كتب لا يُوثق ولا يحتج بها ولا يعتمد عليها منها :

١ –الدر المنثور ، لأحمد الباصم النعمي . ٢ – موسوعة أنساب آل البيت النبوي ، لفتحي سلطان . ٣ – الأطلس الوافي . لعبدالباسط جحاف. ٤ – عطور المرج في نسب ابن حسين المحسن الأخيضريين أشراف الخرج . ٥– السراج الوهاج في تراجم السادة آل القاسم سكان الأفلاج . لأحمد الباصم النعمي وخالد عبدالرحمن القاسم الذي نسب نفسه بالشريف الأخيضري من غير وجه حق .

ونهيب أيضاً بالباحثين في تاريخ الأشراف وأنسابهم وقبائل العرب المشهورة العريقة بالتنبيه والتحذير ممن ذكرنا أشخاصاً وأسرا ووثائقا ومصادرا لتبقى المعلومة الصادقة والصحيحة هي مزية أنساب آل البيت والقبائل العربية العريقة ، ولكي تكون أنساب آل البيت محفوظة من العبث والخلط فيها حفظا وعملاً بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي رواها مسلم في صحيحه من حديث زيد بن أرقم وفيه: (أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي) . وقول الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه الذي رواه البخاري في صحيحه وفيه: (أرقبوا محمداً في أهل بيته) ،،، هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ...

كتبه

الشريف محمد بن ناصر بن زيد بن راشد آل الحسين

الشريف عبدالله بن صالح ...

الشريف حمد بن عبدالله المشاري

الشريف حماد بن محمد بن محمد الحماد

الشريف محمد بن عبدالعزيز محمد النوفل

الشريف يوسف بن محمد آل حامد

الشريف محمد بن عبدالله آل ...

الشريف سويدي بن عبدالعزيز بن سعد آل سويدي

الشريف سلمان بن عبدالرحمن بن صالح الهليل

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. وبعد: فقد اطلعنا على ما قرره أبناء العمومة من أشراف نجد وهو مقرر عندنا معلوم لدينا حيث حرر وفق منهج علمي رصين ... إلى قبائل الأشراف ... وكشف الكثير من المخطوطات والوثائق المزورة ومصدرها. كما بينه أهل المعرفة مؤيدين لهم فيما ذهبوا اليه من تقرير. خاصة بعد تدليسهم على ... للتغرير بأنهم من الأشراف أو للتزاوج معهم بما يخالف حقيقة حالهم ونعيبهم .. هذا والله من وراء القصد.

المملكة العربية السعودية – وزارة الداخلية – شيخ قبيلة الشنابرة

الشريف أمل ...

الشريف ... منصور ... الجودي / الشريف منصور بن شهيل ناظر وقف الأشراف بالمدينة